

# بعد انعدام السُّلُع .. توقف (تكية الفاشر)

## تحركات أمريكية تركية مصرية لوقف الحرب في السودان

بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو

العدد 337

الاحد 10 اغسطس 2025 الموافق 16 صفر 1447هـ

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

### مقتل (7) من كبار القادة الميدانيين لـ(آل دقلو) في نياala و جبرة الشيخ

تقارير

موسى هلال..  
محاولة  
التجديف عبر  
الضفة الأخرى

(ص 5)

#### أستاذ الخرطوم الدولي يحتضن أول مباراة منذ الحرب



شهد أستاذ الخرطوم الدولي، المعروف بـ"شيخ الملاعب"، يوم الجمعة، عودة مفعمة بالحياة للنشاط الرياضي، باستضافة أول مباراة بعد اكتمال المرحلة الأولى من أعمال تاهيله، في خطوة رمزية تعكس عودة تدريجية للحياة الطبيعية في العاصمة السودانية بعد أكثر من عامين من التوقف بسبب الحرب

10



وحيث إن لم نقله ..  
أوشك كامل أن يقوله

6

المهمة السرية  
التي أنقذت تراث  
السودان الزراعي



### قرعة الأبطال تضع الهلال في مواجهة الجاموس والمريخ في مواجهة وصيف الدوري الكونغولي

15

ألوان  
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

بعد ..  
و .. مسافة



مصطفى أبو العزائم

9

أوراق  
مبعثرة



محمد الفاتح

8

فيما  
أرى



عادل الباز

# تحركات أمريكية مصرية لوقف الحرب في السودان



الجديدة، تأكيد مصر القاطع على رفضها لنية إسرائيل فرض السيطرة العسكرية الكاملة على قطاع غزة، وأكد عبد العاطي أن على إسرائيل، كدولة قائمة بالاحتلال، السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع و Ashton بدر عبد العاطي إلى أن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة ومناطق في الضفة الغربية يشكل خطأ أحمر لا يمكن القبول به تحت أي ظرف، تم إطلاع نظيره التركي على الجهود المصرية الرامية للتوصيل إلى وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية للسكان وأضاف الوزير أن مصر تهتم بتقديم الدعم للشركات والاستثمارات التركية، مشيراً إلى وجود توافق مع تركيا حول سبل التعامل مع الأزمات التي تواجه المنطقة

وكان من المقرر أن تعقد اللجنة الرباعية الدولية اجتماعاً رفيع المستوى في واشنطن لبحث آفاق الحل السياسي في السودان، وسط جهود تقويمها الولايات المتحدة وال Saudia، بالتعاون مع مصر، لإحياء مسار مفاوضات جدة، الذي تتعثر مراتاً بسبب خلافات بين طرفين النزاع، وعدم التزام مليشيا الدعم السريع بوقف إطلاق النار وفي ذات الاتجاه اتفق، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج الدكتور بدر عبد العاطي مع نظيره التركي على ضرورة وقف إطلاق النار في السودان وفي موازاة ذلك، جدد وزير الخارجية المصري خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره التركي، المنعقد في مدينة العلمين

آخر في أفريقياً، وأضاف «أكيدنا أن تهيئة الظروف للسلام أمر أساسٍ لإتاحة فرص النمو والازدهار على المدى الطويل في جميع أنحاء القارة»، وأكد بولس أن الولايات المتحدة وتركيا ستواصلان جهودهما المشتركة لتعزيز التعاون وتعزيز العلاقات وفي وقت سابق أعلن مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب لشؤون العالم العربي وأفريقيا، مسعد بولس، أنه التقى بوزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي في العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث ناقشا تطورات الأزمة السودانية وسبل احتواء الصراعات الإقليمية، وأكد بولس عبر منصة «إكس» أن اللقاء شدد على استمرار الشراكة بين القاهرة وواشنطن في عدد من الملفات ذات الأولوية، من بينها السودان

كثفت الولايات المتحدة الأمريكية ومصر وتركيا من تحركاتهما لوقف الحرب في السودان عبر لقاءات ثنائية فيما أجرى كبير مستشاري الولايات المتحدة لشؤون أفريقيا مسعد بولس مباحثات مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ناقش فيه الأوضاع في السودان في إسطنبول سجل وزير الخارجية التركي زيارة مصر وتباحث مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي حول ضرورة إعلان وقف إطلاق نار في السودان وقال كبير مستشاري ترامب في تغريدة على منصة «إكس»، التقى في إسطنبول بوزير الخارجية التركى هاكان فيدان، لمناقشة جهودنا في السودان ولبيا والصومال وقضايا

## مقتل (أبو جهل) في غارة جوية على مطار نيالا

أوضح التقارير الميدانية أن العملية جاءت بعد رصد دقيق لتحركات قيادات بارزة داخل المطار، من بينهم «أبو جهل»، حيث استهدفت الطائرات المقاتلة نقطة تمركز أساسية تستخدم في تنسيق التحركات العسكرية وإمدادات الدعم السريع، الضربة أسفرت عن مقتل القائد وعدد من مرافقه، في هجوم اعترض من أكثر العمليات الجوية دقة وتأثيراً على سير المعارك في دارفور

قتل القائد الميداني البارز في صفوف مليشيا الدعم السريع محمد طاهر «أبو جهل» في غارة جوية دقيقة نفذتها القوات الجوية السودانية على مطار نيالا، وموقع استراتيجية داخل المدينة وأعلنت مصادر ميدانية مقتل «أبو جهل»، بالضربة الجوية، ويعود «أبو جهل» من القيادات الميدانية المؤثرة التي لعبت دوراً محورياً في تحركات المليشيا وإدارتها للعمليات في المنطقة.

## حركات مسلحة تشرع في ترحيل قواتها خارج العاصمة

شرعت الحركات المسلحة في ترحيل قواتها من ولاية الخرطوم تنفيذاً لقرار رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة بتفريغ العاصمة من التشكيلات المسلحة، وترأس وزير الداخلية الفريق شرطة بابكر سمرة الاجتماع الخامس للجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة في العاصمة وناقش الاجتماع التقرير الخاص بلجنة تفريغ ولاية الخرطوم من التشكيلات المسلحة، وأكد التقرير أن عدد من الحركات المسلحة شرعت في ترحيل قواتها إلى مناطق خارج الولاية وفي ذات السياق كشفت لجنة إزالة السكن العشوائي بالخرطوم عن خطة الإزالة والاماكن المستهدفة ومستوى التنفيذ على المحليات وفي سياق متصل استعجلت لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة تنفيذ قرار ترحيل اللاجئين من العاصمة إلى مواقع مفترضة وإطمأن الاجتماع على الموقف الأمني والجنائي بولاية الخرطوم وتطبيق قرارات اللجنة عبر لجان المحليات في تسيير الأطواب وتنكيف الدوريات لتامين الأحياء والأسواق والمواقع الاستراتيجية، فيما قدم رئيس اللجنة الإعلامية تقريراً متكاملاً عن التغطية الإعلامية لأنشطة اللجنة خلال الأسبوع المنصرم

## إعدام 12 مدنياً داخل مستشفى النهود

كشفت غرفة طوارئ دار حمر بولاية غرب كردفان النقاب عن مجرزة ارتكبها مليشيا التهود التعليمي، بحق 12 شخصاً داخل مستشفى النهود التعليمي، فيما قام بدفن جثامينهم في حرم المستشفى، ووفق المصادر، طبقاً لـ«أر تي»، قامت القوة بتصفيتهم بعد رفضهم مغادرة المستشفى، في حادثة وصفت بأنها تمثل «انتهاكاً صارحاً للقانون الدولي الإنساني»، في إقليم كردفان، ما يهدد حياة الآلاف السكان ويضاعف من الأزمة الإنسانية المتفاقمة في المنطقة

في محيط المستشفى قرب عبئ النساء والأطفال، دون إجراءات قانونية أو طبية مناسبة، مما يضيف بعدها مأساوياً وجريمة أخرى تضاف إلى سجل الانتهاكات في المنطقة، وأضافت مصادر محلية، أن المستشفى أغلق أمام المدنيين بالكامل، وتم تخصيصه حصرياً لعلاج جرحى قوات الدعم السريع القادمين من محاور القتال المختلفة في إقليم كردفان، ما يهدد حياة الآلاف السكان ويضاعف من الأزمة الإنسانية المتفاقمة في المنطقة

## «مجلس الأمن والدفاع» يتخذ إجراءات ويحتاط ضد الإمارات



بحث مجلس السيادة الفريق أول وهمية ورقية في دارفور واطمأن مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، مقدمة الاجتماع على الموقف العسكري في جبهات القتال المختلفة في السودان، والإجراءات التي قامت على مقدرات السودان وحماية بها حكومة أبوظبي، والاحتياطات مصالحه الحيوية، بما تداول الاجتماع، ما تقوم حياً صمود الشعب السوداني الواجب اتخاذها من جانب الحكومة، وأكيد الاجتماع الذي التأم به مليشيا آل دقلو وجماعة والمشاركين في حرب الكرامة بكمال هيئته برئاسة رئيس «تأسيس» بتشكيلهم سلطة الوجودية

## قيادات سودانية تطلق نداء استغاثة لإنقاذ مدينتي الدلنجه وكادقلين

أطلقت شخصيات سودانية بارزة نداء استغاثة عاجلاً لإنقاذ مدينتي الدلنجه وكادقلين في جنوب كردفان في السودان ومن بين هذه الشخصيات، حاكم ولاية جنوب كردفان السابق الدكتور حامد البشير، وعضو مجلس السيادة السابق البروفيسور صديق تاور كافي، والقيادي البارز بحزب الأمة القومي عبد الحليل البasha، والقيادي البارز في الحزب الاتحادي ديمقراطي الأصل إسماعيل يعقوب رحال وأخرون

وقالت القيادات السودانية في ندائها: «إلى الضمير الإنساني الحي، إلى منظمات الإغاثة الدولية، إلى الأمم المتحدة، إلى الاتحاد الإفريقي، إلى الهلال الأحمر والصليب الأحمر، إلى كل من يملك قدرة على الفعل والنجدة، مدينتنا كادقللي والدلنجه في جنوب كردفان - السودان، تحت الحصار والنار»

وأضاف النداء: «يعيش أكثر من نصف مليون إنسان في ظروف كارثية تهدد حياتهم بسبب الحرب المستمرة والحرار الخانق الذي يمنع وصول الغذاء والماء والدواء» وأوضحت: «في مدينة الدبيبات ومحطتها، تنتشر عشرات الآف الأسر النازحة في العراء بلا مأوى بأطفالهم وكهولهم ونسائهم، تحت الأمطار وقسوة الطبيعة، وانعدام مقومات الحياة» وأكدت القيادات السودانية، في ندائها، أن «الغذاء منعدم تماماً، وأن المستشفى عاجزة ومهددة بالإغلاق، وأن الأطفال يعانون سوء التغذية الحاد، وأن المرضى لا يجدون علاجاً، وأن النساء الحوامل يلدن في ظروف بالغة الخطورة»

## المليشيا تقتل وتحتفظ العشرات وتهجر قسرياً سكان 42 قرية في كردفان



محميين بموجب القانون الدولي الإنساني، حيث إن استهدافهم يُعد هجوماً غير مشروع وانتهائاكاً جسيماً يرقى إلى جريمة حرب وحمل البيان المليشيا مسؤولية استهداف المدنيين، وطالبتها بالتحقيق وتقديم المسؤولين عن الجرائم إلى المحاكمة أمام لجنة العدالة الدولية، مع اتخاذ تدابير فورية لحماية القرى النائية الخالية من الوجود النظامي بدوره، قال حزب الأمة القومي إن المليشيا أقدمت على اقتحام قرية مركز بمحلية بارا - شمال كردفان، واعتدت على المواطنين العزل، وأوضحت أن الاقتحام أسفر عن مقتل 16 مواطناً، وإصابة أكثر من 30 آخرين، فيما لا يزال عدد من الأشخاص في عداد المفقودين وأشار إلى أن المليشيا نفذت تهجير قسرياً قسرياً 18 قرية، نتيجة سلسلة من الانتهاكات البشعة والجرائم المروعة التي ما زالت تُرتكب بحق المدنيين في المنطقة، وأن حزب الأمة القومي ما وصفها «بالمجزرة النكراء» التي تتمثل بالاعتدال على إثواب الممتلكات واختطاف عشرات الشباب، وذكر البيان أن المدنيين الذين يحملون السلاح داخل قراهم لأغراض الحماية الذاتية يظلون

الجيش السوداني وحلفائه من جانب، والمليشيا من جانب آخر من جهتها، قالت مجموعة «محامو الطوارئ»، السبت، إن هجوماً شنته المليشيا على قريتين بولاية شمال كردفان، الخميس الماضي، أسفر عن مقتل 18 مدنياً وإصابة العشرات وقال محامو الطوارئ، في بيان، إن «قريتي مركز الزيادية ولينا الزيادية، جنوب أم كريديم، تعرضتا لهجوم نفذته المليشيا أول أمس الخميس، رغم أن المنطقة تخلو من وجود القوات النظامية، مما جعل المدنيين في مواجهة مباشرة مع القوة المهاجمة» وأشاروا إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل 18 مدنياً وإصابة عشرات آخرين أسعفوا إلى مدينة الأبيض، بسبب انعدام الخدمات الصحية وأفادت المجموعة، التي تنشط في كشف جرائم أطراف النزاع، بأن القوة المهاجمة ارتكبت انتهاكات واسعة شملت التكيل بالأهالي ونهب الممتلكات واختطاف عشرات الشباب، وذكر البيان أن المدنيين الذين يحملون السلاح داخل قراهم لأغراض الحماية الذاتية يظلون

## بعد انعدام السلع.. توقف «تكية الفاشر» عن استقطاب التبرعات



تعديلات، بفرض استقطاب الأموال التي يرسلها الخيرون لأشخاص تلاحقهم اتهامات بعدم النزاهة والشفافية في توظيف الدعم الذي يصلهم وكشف المسؤول عن اتفاق على إشراف ومتابعة مفوضية العون الإنساني لخطوة تكوين شبكة واحدة لجميع المبادرات، وهيلكتها، وتوحيد الحساب المصرفي لاستقطاب الأموال وتنشر المليشيا مئات المقاتلين في الطرق المؤدية إلى الفاشر، لمنع وصول السلع والإغاثة والأدوية إلى المدينة التي شيدت حولها خنادق عميقة لتشديد الحصار الذي تفرضه منذ أبريل 2024، وأسهم هذا الحصار في انعدام السلع المهمة من المحلات التجارية، بما في ذلك السكر والبصل والأرز والملح، كما انعدمت الأدوية المنفذة للحياة

الشفافية والنزاهة وتحويل الأموال إلى مصالح شخصية» وأوضح أن الأموال التي تُستقطب من الخيرين بواسطة السلع في المدينة ويوجد 300 ألف مدني على الأقل محاصرين في النازحين والمواطنين في الفاشر، ونشر صور الأطفال والنساء أثناء تناول الطعام بصورة يومية في وقرابة 42 حيًا سكناً وقالت لجان تنسيقية المقاومة بالفاشر، في بيان، إن تكية المدينة توقفت مؤقتاً عن استقبال التبرعات الخاصة بتقديم الطعام إلى سكان المدينة، نظراً لانعدام السلع الأساسية وأفاد مدير إدارة النازحين في مفوضية العون الإنساني، حسن صابر جمعة، لـ«سودان تريبيون»، أدى إلى عدم وصول دعم المبادرات إلى المحتاجين الحقيقيين، بـ99,9% من مراكز الإيواء والجمعيات والأحياء السكنية في الفاشر خارج خدمات التكايا قديمة من الخيرين، بسبب غياب

## مقتل 6 من كبار القادة الميدانيين لـ(آل دقلو) في جبعة الشيخ

قصف سلاح الجو السوداني تمركزات مليشيا قوات الدعم السريع المتمردة في منطقة جبعة الشيخ بولاية شمال كردفان، مما أسفر عن مقتل 6 من كبار قادة مليشيا الدعم السريع المسؤولين عن مهمات العمليات والاستخبارات والمسيرات والتشويش والمالية في المنطقة، يذكر أن تجمعات مليشيا المتمردة في جبعة الشيخ، الهدف منها تأخير وصول قوات الجيش إلى دارفور والفاشر

## ـ(1) رصاصات.. مليشى يصفى مواطن داخل معتقل في شرق دارفور

قال شهود عيان لـ«الطعمية»، قبل أن يتم التحفظ عليه داخل حراسة مليشيا الدعم السريع قام بإطلاق 6 عيارات نارية وأضافوا: «بعدها حمل العنصر سلاحه واتجه إلى مخفر الشرطة، ووجه عليه محتجز داخل مركز شرطة مدينة «عديلة» بولاية شرق دارفور، مما أدى إلى مقتله والنهب في عدة مناطق بشرق دارفور، الخاضعة لـ«الطعمية»، وتحدد حالات القتل وأشار الشهود لـ«الطعمية»، إلى أن مشاجرة نشب بين الجاني والمجنى عليه، وهو صاحب محل

جدة - بورسودان

## Back to the roots

أعلن القنصل العام لجمهورية السودان بمدينة جدة، السفير كمال علي عثمان، عن انطلاق برنامج العودة الطوعية للسودانيين المقيمين في المملكة، اعتباراً من يوم الجمعة الموافق 15 أغسطس 2025. وذلك بالتعاون مع شركات الطيران والنقل البحري الوطنية، في إطار جهود الحكومة السودانية لإعادة المواطنين إلى بلادهم بعد تحسن الوضع الأمني وتحرير العاصمة الخرطوم.



رجال المال والأعمال والداعمين من القطاع الخيري، أبدوا جاهزيتهم في تسهيل نقل العائدين من جدة إلى السودان

## شركات النقل البحري

نماء البحريّة

1

وكالة بسام أحمد طاهر

2

عفاشة التجارية

3

تاركو البحريّة

4

## شركات الطيران الوطنية

سودانير

1

تاركو للطيران

2

بدر للطيران

3

## ذلك ظنوا أنهم أنجوا المنهكين

# موسى هلال.. محاولة التهريب عبر الضفة الأخرى

هل يستطيع الرجل أن يعيد منظومة القبائل العربية التي (ركبت) الموجة مع مليشيا آل دقلو إلى (جادة الصواب)؟



مطلوب منه إعادة هندسة العلاقات بينية الدارفورية التي خلخلتها مليشيا المتمردة بالترغيب والترهيب

والتي بدأت منذ فترات طويلة بالإضافة للتطورات التي لحقت بالإقليم منذ العام 2003م حيث تمردت حركات الكفاح على شرعية الدولة وعلاوة على تطورات الأحداث بسب الحرب المثلثة وعلى أولى المهام التي يجب أن يوليها الاهتمام الأكبر هي مسألة رتبة السيسية الاجتماعية بين المجموعات السكانية بالإقليم حيث ياعدت مليشيا آل دقلو المتمردة بينها حيث استخدمت سياسة الترغيب والترهيب لاستعمالها لجانبها في حربها واجنادتها الأخرى، فبعض المجموعات السكانية وجدت نفسها وجهاً لوجه في مواجهة التمرد والبعض الآخر قاتلت في صف التمرد (مرة) وثالثة وجدت نفسها أوضاعنا الكارثية الإماماتي وكانت النتيجة أوضاعنا الكارثية المثلثة، والسؤال الذي يفرض نفسه هل العقل الرعوي في الشيش موسى هلال العقل الرعوي؟ خاصة من الواضح من خلال المعطيات الآتية أن الرجل تنتظره الكثير في المرحلة المقبلة:

- إعادة منظومة القبائل العربية التي (ركبت) موجة التمرد من حيث تدري أو لا تدري إلى جادة الصواب
- إجراء مصالحات بين كل المجموعات السكانية بلا استثناء
- جمع السلاح بشكل فعال وقصر استخدامه على القوات النظامية وفق التسويات والنظم الحكومية لاستخدامه
- فك الارتباط بين مليشيا المتمردة وبقية القبائل خاصة العربية والتي من الواضح أنها قد جلبت لأداء مهام محددة لتجد بعد ذلك مصيرها المحظوم (حادثة تصفية الناظر عبد المنعم موسى الشوين) وبنجله موسى ناظر قبيلة المسيرية الفالية، حيث ما زال الاحتقان بمناطق المسيرية والمناداة بالثار الشخصي من قيادة المليشيا (عبد الرحيم دقلو) ومنهم من ينادي باللاحقة القانونية الرسمية ومنهم من ينادي بضرب معاقل عشرية الماهيرية وخلاف ذلك
- عدم تمكن المتهين في ارتكاب جرائم حرب من الإفلات من العقاب خاصة أبناء الزيقات الماهيرية
- إعادة هندسة القبائل بدارفور بما يتسم بالأدوار الجديدة لتكون بشكل جديد برياعي أدوارها المحتملة في مرحلة ما بعد الحرب أمام الشيش موسى هلال مهام متقدمة تمكنه من التجدد إلى الصفة الأخرى التي ينتظر منها كل السودانيين إنجاز مشروع وطني جامع يمكن السودان من الانطلاق نحو السلم والتغيير بين مكوناته والقاسم العادل والمنصف للمواحد والثروات المهمولة التي ينذر بها السودان

الأخيرة لسقوط نظام الإنقاذ وخلال السنوات الأولى للفترة الانتقالية التي أعقبت الإنقاذ وقد كان واضحاً ذلك إذ أصبح الجنرال حميدتي هو القابض على مفاصل الدولة حتى وصفه الصحفي السوداني في مقال له بـ(الجزيرة نت) عزمي عبد الرزاق (كل شئ في السودان يتضاعل إلا حميدتي فهو يتضاعد) وبتمدد حميدتي تعدد العقل الرعوي والذي تضامن مع العقل الرعوي العقلي الرعوي على الأصعدة العسكرية والأصعدة المدنية والأهلية

**العقل الرعوي هل سيحكم؟**

الدكتور النور حمد الأكاديمي المعروف وجه انتقادات حادة لما يلي تحركاتهم العامة سواء خلال كتابه (العقل الرعوي - استعصار الامساك بالإماراتي وكانت النتيجة أوضاعنا الكارثية المثلثة، والسؤال الذي يفرض نفسه هل العقل الرعوي في الشيش موسى هلال العقل الرعوي؟ خاصة من الواضح من خلال المعطيات الآتية أن الرجل تنتظره الكثير في المرحلة المقبلة: غنى عن القول إن التزاعات المستمرة بين المجموعات السكانية المختلفة في إقليم دارفور



قبل أن يتصف نهار يوم السبت 24 رمضان الموافق 15 أبريل 2023م وهو اليوم الذي بدأت فيه هذه الحرب المثلثة أصدر الشيش موسى هلال بياناً مهما بقراءته وتحليل مضمونه كأنه أراد القول (نحن نفعل هذا تعرفون لماذا)؛ والشيش موسى هلال والذي يتزعم مجلس الصحة الثوري هذا البيان والذي صدر بعد بضع ساعات من اندلاع الحرب اعتبره بعض المراقبين أنه جاء بشكل متجل ومنحاز للجيش منذ لوله الأولى إلا أنه وبمرور الأيام تأكد للجميع سداد رؤية الشيش موسى.

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

### في صف الجيش:

بعبارات واضحة الدلالة ولا تقبل التفسير والتأويل قال الشيش موسى هلال أنه يعلن انحيازه للجيش حيث جاء في بيانه (إخوة المواطنين في هذا اللحظة الحرجة من سفر وطننا الباذر ألمجال فيه للمحاماة والمقايضة ولا خير فيه بعصبية ضيق أو لجهوية هشة لا ترقى لما ينشده الجميع من بناء دولة المؤسسات، عليه فإنني أعلن دعمي الكامل واللامحدود للقوات المسلحة في إجراءاتها لضبط الأمان والاستقرار في العاصمة ومنع انفراج عقدها إلى ما لا يحمد عقباه)

والسؤال المشروع الذي يدور في الذهن: لماذا تعجل الشيش موسى في إصدار هذا البيان وال الحرب قد بدأت قبل بضع ساعات؛ وهل استند في هذا الموقف نتيجة لحالة (ظلم ذوي القربى) التي عانى منها حتى أين أن الوفاء من الإخوة والأصدقاء أصبحت من رابع المستحيلات كأنه أراد يوصف هذا الظلم بالقول: لما رأيت بني الزمان وربهم أبقيت إن المستحيل ثلاثة، الغول، والعنقاء، الخل الوفي

وبقراءة في من البيان وتحليل مضمونه نلاحظ بوضوح أن الشيش موسى هلال قد حدد موقفه بشكل مبدئي من الحرب من طريقها حيث قال (تابعنا صباح اليوم الأحداث التي تغيرت في الخطر وبدقق شديد واهتمام بالغ وما كان نور أن تصل الأوضاع إلى ما وصلت إليه من اقتتال ومصادمة، نور حمد في كتابه والذى من ادخرنا جهداً في السعي للواسطة ورآب الصدع وإصلاح ذات البين بين إخوة السلاح حتى الأمس القريب، في حضورنا في مناسبة رمضانية كانا نسعي بين الناس بالحسنى أملأ في الوصول إلى نقاط توازن والشهادة الحقة تقتضي أن أقول إن قادة القوات المسلحة كانوا حريصين على مد يدهم لأى محاولة للحوار والتواصل مع قائد الدعم السريع، وبدورنا سعينا في هذا الاتجاه رغمما عن ما بيني وبين قائد الدعم السريع من خلاف سابق لم يقت من عزمي في محاولة طرق بابه لبحث التصعيد ومحاولة حفظه إلا أنه لم يلق لنا بآلا وتمترس في مواجهة ولم يقدر حتى أن ينفذ ما ورد به الإخوة في الكفاح المسلح من خفض للتصعيد وسحب قواه من مروي إلى معسكر الدببة خطوة أولى ومبادرة طيبة تجاه الآخر إلا ذلك لم يكتمل إلا أن فوجتنا بما حدث صباح اليوم

### قوات في الميدان:

وبعدها أعلن الشيش موسى أن قوات (مجلس الصحة الثوري) دخلت في الميدان مع الجيش باعتبار أن الحرب المثلثة هي حرب ضد كل السودان وتستهدف وجوده كدولة وقد أشارت هذه الخطوة خطأ ومحنة المراقبين حيث برى بعضهم أن هذا الخطوة تزيد من حالة التفكك في نسخة المجموعات السكانية المختلفة بإقليم دارفور لاسيما أن الشيش موسى هلال وآخرين في تداعيات الأحداث بالإقليم خاصة في مرحلة 2003 وما بعدها ويرى آخرون أن خطوة ضد قوات جيش الصحة الثوري إلى الجيش ربما يكون فيها تكرار ما حدث مع حميدتي والذي (تتمكن حتى تم تمكن) بالإضافة إلى (هلال وحميدتي) يجمع بينهما ما يعرف بـ(العقل

حميدتي وهلال  
ايها تحكم فيه  
العقل الرعوي؟

## من الأبيض إلى القطب الشمالي..

## المهمة السرية التي أنتقلا تراث السودان الزراعي

البلاد - خاضعة لنقاط تفتيش مشددة أضطر الفريق إلى شحن البذور بشكل سري، حيث تم تحويلها في صناديق مخفية في ساحة تجارية للتجنب التدقيق، امتدت الرحلة لأكثر من عشرة أيام عبر طرق ترابية مهجورة لتفادي القوات، دون أن يرافق أي موظف من الفريق الشحنة، منعاً لإثارة الشبهات.

وبحسب بايكر: لم نسلك الطريق المعتمد، بل طرقاً بديلة وغير معروفة لقوافل الدعم السريع. كانت شحنة صغيرة لكنها تحمل في طياتها مستقبل الزراعة السودانية من بورتسودان إلى سفالبارد:

وصلت الشحنة أخيراً إلى بورتسودان، وهناك، تولى بريد السودان مهمة نقلها إلى الزراعة، بدعم من منظمة Crop Trust، وهي مؤسسة غير ربحية تعمل على الحفاظ على التنوع الجيني للمحاصيل عالمياً، تقول نيلسا جامورا من المنظمة: رغم الحرب، كان بريد السودان يعمل جزئياً، واستطعنا إرسال الشحنة عبر البريد العادي قبل الوصول إلى سفالبارد، مرت البذور بمركز NordGen في السويد، حيث تم فرزها وفهرستها وإعدادها للتخزين طويلاً الأمد، وفي 25 فبراير 2025، وصلت البذور السودانية إلى قبو سفالبارد، برفقة شحنات أخرى من 19 بنكاً جيناً حول العالم.

إرث عمره آلاف السنين  
مؤمن في جليد القطب

العينات التي تم حفظها شملت أصنافاً من المحاصيل التي عرفتها المجتمعات الزراعية السودانية منذ الآف السنين، أبرزها الدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة، وهما من المحاصيل المقاومة للجفاف وتعد ركيزة للأمن الغذائي في مناطق واسعة من إفريقيا، وأوضح بايكر: هذه المحاصيل تمثل التراث الزراعي للسودان. هي ليست فقط حبوبًا، بل خلاصة تكيف طويلاً مع البيئة القاسية، بعضها من أقدم المحاصيل التي عرفها الإنسان في وادي النيل، تخزينها في سفالبارد يعني أن السودان، رغم الدمار، لم يفقد تراثه الزراعي بالكامل.

بل يمكن - عندما تسمح الظروف - إعادة إحياء هذه البذور وإطلاق دورة زراعية جديدة من جذور تاريخية عريقة العودة إلى ود مدني:

## مشهد الخراب:

في يناير 2025، استعاد الجيش السوداني مدينة ود مدني، وعندما عاد فريق بنك الجينات إلى ممتلكاتهم، وجدوا الكارثة: ثلاجات منهوبة، أجهزة كمبيوتر مدمرة، وأكياس بذور ممزقة مت�اثرة على الأرض، لكن لحسن الحظ، كانت النسخ المكررة آمنة في سفالبارد بدعم من منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وصنوف المحاصيل، بدأت محاولات إعادة بناء البنك، يتم الآن تقييم الأضرار، وتجرى محاولات لإعادة بناء قاعدة البيانات المفقودة، وسط تحديات هائلة تشمل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة يومياً وندرة الموارد الحكومية.



حفظ البذور، ثم شرع الفريق في تصنيف وتجهيز شحنة طارئة تحتوي على أكثر من 2000 عينة بذور لنقلها إلى قبو سفالبارد العالمي للبذور في أقصى شمال الكبة الأرضية. قبو سفالبارد، الذي يقع على جزيرة نرويجية في القطب الشمالي، ضم ليكون (بوليصة تأمين) عالمية ضد الكوارث البيئية أو الحروب، يتم تخزين البذور فيه على درجات حرارة تصل إلى -18 مئوية داخل جبل من الصخور الصلبة، ويمكن لأي بنك جينات في العالم حفظ نسخ احتياطية هناك دون فقدان الملكية، و قال بايكر: أردنا أن نحافظ على جزء من البذور خارج السودان، إنها موارد لا تخصنا وحدها، بل تخص العالم كله.

**أهمية محفوفة بالمخاطر:** المهمة لم تكن بسيطة، فقد كانت مدينة الأبيض محاصرة جزئياً من قبل قوات الدعم السريع، وكانت الطرق المؤدية إلى بورتسودان - الميناء الوحيد العامل في مع فرار العاملين في بنك الجينات من ود مدني، اجتمع بعضهم في مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، حيث يوجد فرع احتياطي للبنك يحتوي على نسخ مكررة من معظم العينات الأصلية.

أدرك الفريق أن المنشآة في الأبيض قد تكون هدفاً قادماً، وبالتالي، لا بد من اتخاذ إجراءات استنافية.

بدأت الخطة بتركيب نظام طاقة شمسية لضمان استمرار التبريد في ثلاجات



## تقرير - أصداء سودانية

في ظل فوضى الحرب الأهلية التي تمرق السودان منذ أبريل 2023، وسط أصوات المدافع والخراب الواسع الذي اجتاح المدن والقرى، خاض عدد من العلماء السودانيين مغامرة شجاعة وغير مألوفة، لم يكن سياسياً أو عسكرياً، بل زراعياً وإنسانياً بامتياز: إنقاذ البذور. بذور تحمل في داخلها تاريخاً غنياً وموارد جينية حاسمة لمستقبل السودان وأمنه الغذائي

في ديسمبر من نفس العام، ومع سقوط مدينة ود مدني - ثاني أكبر المدن السودانية - في قبضة مليشية الدعم السريع، بدأ سباق مع الزمن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من بنك الجينات الزراعي، أحد أهم المرافق البحثية في البلاد. ورغم التعطيم الإعلامي النسبي، إلا أن ما جرى خلال الأسبوعين التاليين يمثل واحدة من أكثر عمليات الحفاظ على التراث البيولوجي إثارةً وإلهاماً في تاريخ السودان الحديث.

## أنهيار ود مدني ونداء العلماء:

لطاماً اعتبرت ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، ملاذاً للنازحين الفارين من حرب العراك في الخرطوم. لكن المدينة لم تكن بعيدة عن نيران الحرب، ففي ديسمبر 2023، اجتاحت قوات الدعم السريع المدينة بسرعة صادمة، منهية بذلك وهم (المنطقة الآمنة)، وبديلاً من حماية المدنيين، ارتكبت انتهاكات جسيمة ضد السكان المحليين، وتعريض المؤسسات الحيوية للنهب والتدمير، تماماً كما حدث في العاصمة من قبل في خضم الفوضى، أطلق عدد من العلماء السودانيين نداءً لحماية منشأة بنك الجينات تحظى بالاهتمام الإعلامي: بنك الجينات السوداني، الذي يقع مقره الرئيسي في ود مدني ويحتوي على أكثر من 17 ألف عينة من البذور، تشمل محاصيل رئيسية مثل الذرة الرفيعة والدخن والقمح والسمسم،

تعرضت  
المؤسسات  
الحيوية للنهب  
والتدمير، تماماً  
كما حدث في  
العاصمة من قبل

رغم الحرب، كان بريد السودان يعمل جزئياً، واستطعنا إرسال الشحنة عبر البريد العادي

## في جلسة نقاش نظمها مركز الشري夫 للدراسات

## السياسيون واقتصاديون يضعون ملامح البناء الوطني على منصة الترشح

**بشير آدم رحمة: نحتاج  
لمشروع يجنبنا ما  
يحدث الآن في مدينة  
النهود**

**ابو العزائم: لابد من  
توحيد الوجдан في  
هذه المرحلة**

لأهمية الامركرزية الحكم والادارة وقال بأن كل ولايات السودان غنية.

**مخاطبة جذور الأزمة:**

معتز الفحل القيادي الحزبي والسياسي أشاد بفكرة المشروع لجمع الصد ومخاطبة القضايا ونوه لضرورة مخاطبة جذور الأزمة وطرح الحلول مناديا بوقف الحرب أولا ومن ثم مناقشة القضايا الأخرى وقال الوصول لحكم ديمقراطي لازال يحتاج جهدا كبيرا، ونحتاج لبذل مجهود لمعالجة قضايا السودان ومخاطبة القضايا المهمة ومعالجة جذور الأزمة السودانية، بجانب أهمية تحديد كيفية الحكم في السودان وقال إن الحوار السوداني سوداني لا يتم في ظل الحرب وقال ثريد الوصول للانتخابات لحكم السودان ديمقراطيا وتحسر على فشل السودانيين في إدارة النوع

**مبادرات خجولة:**

المهندس محمد صلاح مدير شركة تريند العقارية اشار لأهمية القطاع العقاري في تنفيذ خطط الإعمار خاصة في ظل الأمن والاستقرار بيد انه اشار للتحديات التي تواجه القطاع من انخفاض قطاع العقارات إلى نسب متدنية خاصة في ظل تدهور قيمة الجنيه السوداني. والدمار الذي حدث في قطاع المياه والكهرباء يمثل احد التحديات وقال إن المبادرات للاعمار خجولة لا ترقى للمستوى المطلوب. وطالب بحصر حجم الدمار على كافة المستويات بجانب أهمية وجود قاعدة بيانات وحصر العقارات وتأمين المرافق التي تم اعمارها. وقال لا توجد حتى الان ارقام حقيقة توضح حجم الدمار. مبينا أهمية إعادة تخطيط عمراني وقال لا توجد مخططات وهنالك غياب لبيانات الخبرة وغياب للجان الفنية المهنية فيما يلي إعادة الإعمار هنالك مشكلة في التشريعات والقوانين منوها لأهمية إشراك الشباب في الإعمار وقال لابد أن يكون هنالك نداء وطني للشباب

السفير عبد الحميد جبريل أثني على دور القوات المسلحة في التصدي للمخطط الغربي وقال بأن القوات المسلحة ملك للسودانيين وأبان ان السودان غني برجائه وموارده بيد ان الاستعمار ذهب وعاد مرة أخرى في أشكال جديدة وقال لن تستطيع قوة في العالم التغلب على السودان لانه قوي برجائه



**شهدت قاعة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية نقاشاً مستفيضاً حول المشروع الوطني السوداني الذي قدمه د. عبد الرحمن عبد الله مستعرضاً فيه ملامح البناء الوطني ترتكزاً على محاور (الاقتصادي، التعليم، الحكم والادارة، السلام وال الحرب، الانتخابات، الاجتماعي، القانوني والعدلي، الثقافي، العسكري، الأمني، الإحصاء والتعداد السكاني، قطاع القوى الحية، العلاقات الخارجية، الخدمات والتنمية).**

**فيما آجمع المشاركون في جلسة النقاش التي نظمها مركز الشري夫 للدراسات والإعلام والتدريب بالتعاون مع اتحاد أصحاب العمل العربي للصناعة والتجارة أجمعوا على ضرورة تحقيق السلام والاستقرار وتوفير الأمن حتى يتم تنزيل فكرة المشروع إلى أرض الواقع**

بالعودة لتجارب سابقة طرحت فيها حوارات ومشروعات ومبادرات وطنية لجمع السودانيين على كلمة سوأة وأشار لأهمية الاتفاق على توحيد الوطن وقال نفتقر للهوية الوطنية وهذه مشكلة واضاف نحتاج لتوحيد الوجدان في هذه المرحلة خاصة مع بروز خطاب الكراهية والتجريم تجاه مؤسسات الدولة. وأشار لأهمية تحقيق الأمن والاهتمام بمعاش الناس السياسي بشير آدم رحمة انتقد عدم وجود هدف واضح للمشروع وافتئاته بإطلاق كلمات فضفاضة، وركز على أهمية التعليم لتفادي مصائب الجهل ونادي بأهمية الاعتماد على النفس

**بارقةأمل:**  
واعتبر بشير رحمة المشروع بارقة أمل، وقال نحتاج لمشروع يجنبنا ما يحدث الآن في مدينة النهود وقطع بأهمية التعليم وقال بأن أول مراحل التنمية والتلاحم القومي مشيراً إلى إن الأموال التي انفقت في الحروب إذا ما خصصت في التنمية لتحقيق الاستقرار والأمن ونوه إلى ان الفقر يورث الحروب، قائلاً نحتاج إلى الاكتفاء الاقتصادي للشعب كما وان الاهتمام بالإنسان عامل مهم للتغيير نحتاج لـ(سلام، تنمية)، وقال لابد من الاعتماد على الذات بعيداً عن المانحين وأشار

الحادي بعدم التعويل على كل التجارب السابقة التي قادت لتفتت السودان منادياً بمدنية الدولة كحل لكل المشاكل.

**هوية وطنية:**  
ال الصحفي مصطفى ابوالعزائم طالب

**ساطع الحاج يحذر من  
لاماح انقسام حالي**



**القاهرة - ناهد اوشي**

**سودان البناء والتنمية:**  
الدكتور عبد الرحمن عبد الله إبراهيم ضو النور معد المشروع اعتبر المشروع مبحثاً وطنياً متكاملاً من أجل Sudan البناء والتنمية والإعمار والإزدهار بدأ إعداده منذ العام 2017 وخضع لتحديثات مستمرة لاستيعاب التطورات والنقلبات في الساحة السودانية

ونوه لأهمية تعليم الاقتصاد عبر شركات المساهمة العامة ورفع قيمة العملة بإدخال خصائص ذهبية لكافلة التغطية وتجنب مظاهر التضخم

مدير مركز التكامل السوداني المصري د. عادل عبدالعزيز وصف المشروع بالطموح، مشيراً لأهمية تفصيل القطاعات الاقتصادية (خدمات، زراعة، صناعة) وقال دكتور عادل إن الدعم ينبغي أن يوجه لذوى الاحتياج وليس لكل مواطن Sudanى كما ورد في مخرجات المشروع. واستحسن عبدالعزيز مؤشرات المشروع مشيراً لأهمية عقد ورش استباقية للعديد من الأفكار المطروحة إقتصادياً وعسكرياً خاصة ما وصفه بالأمن الشامل ودعا أصحاب المشروع لتبني مشاريع الإعمار الحدوبي بدلاً مما وصفه بالنشر المستحيل لكاميرا الرقابة

حسن ترك الحزب الاتحادي الديمقراطي المصري أشار إلى الوحدة متعددة الأغراض بين دولتي وادي النيل وأهميتها مشيداً بطرح المشروع لفكرة البرلان الشعبي مستدلاً بالتجربة الرواندية.

**وقف الحرب:**  
مدير مركز كاشا للدراسات والبحوث د. عبدالحميد موسى كاشا طالب بایلاء أهمية واولوية ليقاف الحرب وتحقيق السلام حتى لا تبتلع الحرب محاور المشروع.

وأشار لأهمية وجود دستور يجعل دولة القانون هي السائدة، وقال لابد من الاستفادة من تجربة الدول في وضع الدستور خاصة الهند وتحديد نظام الحكم، ونوه إلى أهمية تأسيس الولايات المتحدة السودانية بـ 18 ولاية وقال إن الأقاليم مضيعة للوقت في وقت اشار فيه لضرورة تقليص الوزارات

**التحذير من  
الانقسام:**

المحامي والسياسي ساطع الحاج قال ان مشروع لا يدعو لوقف الحرب لا يساوي ثمن الخبر الذي كتب به مذراً من ملامح انقسام حالي وعاب على الورقة عدم التطرق للراهن المؤسف واصفاً المشروع بمجرد خطة وأشار ساطع لعدم تطرق المشروع للمطلوبات الوطنية لإدارة التنوع وضمان التوزيع العادل للسلطة والثروة، ونادي



أوراق  
مباحثة

محمد الفاتح أحمد

كامل ادريس في  
القاهرة الحساب ولد

استقبلت مصر رئيس الوزراء كامل ادريس بكل ترحاب وحفاوة ابتداء من معالي الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري وحكومته

وتوجهت بلقاء فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى. لقد حققت الزيارة أهدافاً كثيرة لا تخطئها العين وناقشت قضيائنا حيوية وملفات غاية في الأهمية فعلى سبيل المثال فإن قضيائنا وملفات هامة تهم المواطن السوداني سواء كان في مصر أو السودان تم فتحها خاصة في مجال التعليم حيث تم الاتفاق على تخفيف رسوم الجامعات يصل إلى نسبة 75% وهذا ما لم تتحصل عليه كل الجاليات في مصر وللمعلومية توجد جاليات يمنية وعراقيّة وسورية وليبية لم تحصل على هذا الامتياز.

ثانياً: ملف التأشيرات الذي تمت مناقشته مع الجهات المختصة وستكشف الأيام المقبلة تفاصيل نجاح هذا المسعى.

ثالثاً: ظلت مشكلة الشاحنات التي تحمل البضائع من وإلى السودان تواجه تعقيدات كثيرة تم حلها على الفور.

رابعاً: نال ملف مشروع إعادة الاعمار حظه كاملاً وتمت مناقشة تفاصيل كثيرة فيه.

خامساً: تم الاتفاق على تنسيق المواقف السياسية في المؤسسات الإقليمية والدولية سادساً: تم تنوير الجانب المصري بآخر التطورات الميدانية في مسار العمليات

سابعاً: التقى رئيس الوزراء بالجالية السودانية واستمع إلى مشاكلهم ووعد بحلها. أن هذه الزيارة لو اكتملت فقط بشكر جمهورية مصر العربية حكمة وشعباً على حسن استقبال السودانيين وإكرام وفادتهم وعدم نصب معسكرات لجوء لهم مثلما حدث للسودانيين في عدد من دول الجوار لو أن هذه الزيارة لم تتحقق إلا هذا الهدف لكفافها.

لقد كانت الحكومة المصرية منذ اليوم الأول للحرب ترفض رفضاً قاطعاً كل محاولات تدوير القضية السودانية وتصدت لكل ما يمكن أن يضر مؤسسات الدولة السودانية أو يهدد وحدة السودان وسلامة أراضيه. مواقف تاريخية كبيرة ظل يؤكدها فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى في كل المحافل الإقليمية والدولية.

على نقىض تصريحات وموافق الرئيس الكيني وليام روتور ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي احمد الذين طالباً بدون حياء بالتدخل الدولي واعلانيهما عدم اعترافهما بالحكومة السودانية الحالية.

لقد غلت الحكومة المصرية منذ اليوم الأول للحرب نصيراً للسودان وشعبه داعية للمحافظة على مؤسسات الدولة السودانية خاصة، وضد أي شكل من أشكال المليشيات.

ملفات عالجتها واطمأنت عليها زيارة الدكتور كامل ادريس القصيرة للقاهرة الجارة الكبرى وقلب العروبة النابض كل ذلك مما يدعونا للاعتقاد الجازم بأن الزيارة قد حققت أهدافها وكانت ناجحة بنسبة 100%

بالغضارف، والغربية بالفاشر، والشمالية بشندي، والوسطى بالأبيض، مع الكليات الحربية والعسكرية العليا، ومعاهد المشاة في جيب، والخدمات والتوجيه المعنوي، وكلية القادة والأركان، ومعاهد سلاح المهندسين، والمعهد العسكري للعلوم الإدارية وغيرها

\* لم يقف أمر تطور الجيش السوداني عند ذلك الحد، بل أصبحت بلادنا بفضله من الدول المصنعة والمنتجة للسلاح والذخيرة، إلى جانب صناعة المدرعات والمحركات والطائرات، وحتى صناعة الرادارات والصواريخ الموجهة \* ليس أماناً إلا أن نحيي عيدها السنوي، ونتمنى أن يكون عيدها قومياً ويوماً وطنياً ترفرف فيه الأعلام، وتثبت وتذاع في الأنماط، لأنه عيد للوطن كله، لا لشخص أو لحزن، وأن يكون عطلة رسمية، حتى يحسن الجميع خاصية أبناؤنا وبناتنا وكل الأجيال الجديدة والقادمة، بعطلة هذا الوطن وشعبه وجيشه الذي حفظ مجد وكرامة الإنسان فيه .. كل عام وجيئنا وقيادته وجنوده بالف الخير.

الداخلية، منذ بداية أول تمرد على الدولة في «توريت» عام 1955، وحتى نشوء الحركات المسلحة المناوئة لنظام الحكم السابق، وسعية المستقر لتحقيق الانتصارات.

\*

\* قواتنا المسلحة السودانية، على تاريخ قديم في الحرب والمعارك، وهي لم تهزم قط طوال تاريخها الطويل، بعد تأسيسها في كل المجالات، من خلال قيادة حروب عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، حرب المكسيك، وال Herb العالمية الثانية، وحرب إسرائيل عام 1967، وحرب جنوب لبنان، ضمن قوات الردع العربية، وفي حرب اليمن، حيث توجد القيادة الشرقية في عهد الدولة المهدية، التي أسست له عقيدة دينية وأخرى عسكرية، وقد ساعد في ذلك، طبيعة الجندي السوداني القتالية، وسعية المستقر لتحقيق الانتصارات.

\*

\* قواتنا المسلحة السودانية، لها تاريخ قديم في الحرب والمعارك، وهي لم تهزم قط طوال تاريخها الطويل، بعد تأسيسها في كل المجالات، من خلال قيادة حروب عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، حرب المكسيك، وال Herb العالمية الثانية، وحرب إسرائيل عام 1967، وحرب جنوب لبنان، ضمن قوات الردع العربية، وفي حرب اليمن، حيث توجد القيادة الشرقية

بعد..  
٩.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

## عيد الجيش

\* يحتفل السودانيون في الرابع عشر من أغسطس في كل عام، بعيد القوات المسلحة، والذي يسمونه إحتصاراً بـ(عيد الجيش) وذلك تخليداً لذكرى سودنة قيادة الجيش السوداني في العام 1954م، بعد تسلم أول قائد سوداني لزمام قيادة الجيش الذي كان يسمى وقتها (قوة دفاع السودان)، وهو الفريق أول أحمد محمد باشا الجعلي، في ذلك التاريخ من القائد الإنجليزي، لكن نشأة الجيش النظامي كانت قبل ذلك في العام 1925م، الموافق العام 1344 هجرية، عندما أنشأ البريطانيون قوة عسكرية تتبع إمرة وقيادة الجيش البريطاني، وأطلقوا عليها إسم (قوة دفاع السودان).

\* ومع ذلك نستطيع القول بأن نشأة الجيش السوداني قديمة، وتعود إلى الأسرة الخامسة والعشرين التوبية المعروفة التي حكمت مناطق التوبية في شمال السودان وجنوب مصر، والتي عرفت لاحقاً باسم مملكة كوش \* صديقنا المهدى، متمنى بما قاله لي من قبل، بأن الجيش السوداني الجامع لكل أبناء الوطن، كانت بذرته الأولى

\* إن أخطر ما يفتاك بالأوطان ليس رصاصة تخترق صدر جندي، ولا دبابة تجتاح شوارع المدن، بل فكرة مهزومة تستقر في عقول نخبها، فتشل إرادتها قبل أن تلامس يد العدو أسلوها، فخيانة الوطن لا تبدأ عند نزيف الدم في الساحات، بل حين تُسلب روحه من المعنى، وحين يُترك وعيه الجمعي في تيه بلا بوصلة، ويسلم إلى سبات طويل يلتهم أحلامه جيلاً بعد جيل. وحين تغجز النخبة عن صياغة تصور جامع لمعنى الوطن، أو تفشل في ابتكار خطاب أخلاقي قادر على ضبط السلطة والمعارضة معاً في إطار من المسؤولية المترفة، فإنها لا تتفق على عتبات المعد كشاهد صامتة على انهاire، بل تصبح وإن بغير قصد شريكاً في دفع جدرانه للسقوط. إنها لحظة يتساوى فيها الصمت مع الفعل، ويصبح الإهمال نوعاً من الخيانة، لأن الخراب لا يحتاج دائماً إلى من يبنيه، بل يكفيه أن يغيب من كان يحب أن يمنعه

\* في هذا الواقع الموجع، تبدو النخب السودانية في كثير من اللحظات المفصلية كضحايا لأوهامها وضيق أفقها، كمن يسير في صحراء متزمامة وهو يظن أن السراب ماء، تتحول الأيدي التي وجدت لتبني الوطن إلى أذرع تهدم جسوره، والأفكار التي ولدت لتنهض به إلى سلاسل تقيده وتنقل خطاء. منذ لحظة الاستقلال عام 1956، لم ينجح السودان في صناعة مشروع وطني جامع. تباينت الرؤى بين أحزاب طائفية شدّها الولاء للزعيم أكثر من ولائها للوطن، وحركات عقائدية أعلنت من

النخب السودانية بين أوهام  
الذات وواقع الانكسار

د. الهادي عبد الله أبو ضفار

المرة. أن بناء الدولة ليس معركة شعارات، بل عمل شاق يبدأ من الاعتراف بعمق الجرح، وبأن السلطة بلا مشروع وطني جامع ليست سوى طريق جديد إلى هاوية قديمة. لقد آن الأوان أن نخرج من حلقة التناوب بين الحلم المجهض والانكسار المكرر. السودان ليس خرائط ثلؤن على الورق، بل هو إرادة ناسه، وذاكرة شهاداته، وصبر أمهاته، وعرق فلاجه وجلد عماله. إن النخب التي تظن أن بوسعها إدارة الوطن بعقلية الغنيمة، والجماهير التي تنتظر الخلاص من دون العمل، كالهدايا يشارك بوعي أو بغير وعي في إطالة عمر الأزمة نفسها.

\* أقولها بوضوح: لا خلاص من دون مشروع وطني جامع يضع العدالة فوق الولاء، والمواطنة قبل الانتماء، والمؤسسات قبل الأشخاص. على النخب أن تكتف عن ارتداء أقنعة الثورة وهي تبيع صمتها في سوق المسؤوليات، وأن تنزل من أبراج الخطابة إلى ورش العمل، حيث ثبّتى الدول بالحوار الحاد، والتشريع العادل، والتنفيذ المنضبط.

\* وعلى الجماهير أن تتجاوز دور المتفرج أو المضيق، لتصبح شريكاً في الرقابة والمساءلة، لأن في الديمقراطيات الميدانية لا تُمنح، بل تُنتزع وتحسان كل يوم. إن الفجر الذي ننتظره لن يأتي من رحم اتفاقيات تُكتَب في غرف مغلقة، ولا من بيانات تُذاع على شاشات التلفاز، بل من وعي جماعي يتشكل حين ندرك جميعاً أن الوطن آمنة، وأن الهزيمة الحقيقة ليست أن يسقط نظام، بل أن يسقط الأمل في بناء ما بعده.

بناء الدولة، الأمر الذي فتح فراغاً خطيراً في قلب المرحلة الانتقالية، فاستغلته قوى متربصة بالتحول الديمقراطي للانقضاض على السلطة، لتنزلق البلاد إلى أتون واحدة من أكثر الحروب دموية وتعقيداً في تاريخها ثم ينتهي إلى إعادة إنتاج الأزمة نفسها.

\* رأينا ذلك في ثورة أكتوبر 1964، حين التفت القوى السياسية على تحرث ملامحه وتدخلت منجزات الشارع، ودخلت لكنها فشلت في الترجمة المؤسسية لهذه القيم. والنتيجة كانت سلسلة من الانقلابات العسكرية، كل واحد منها يعد بالخلاص، ثم ينتهي إلى إعادة إنتاج الأزمة نفسها.

\* رأينا ذلك في ثورة أكتوبر 1964، حين التفت القوى السياسية على تحمل ملامحه وتدخلت منجزات الشارع، ودخلت لكنها فشلت في صراع محاصصة مبكر الشك بين أبنائه، وتستمد قوتها من هشاشة البنية فمهذب الطريق لانقلاب ماي 1985، حيث أطاحت مؤشر المشهد في انتفاضة مؤسسات الدولة التي تركتها النخب بلا حماية أو إصلاح. ومع ذلك، يبقى هناك خطيط عناد مضيء، يربط القلوب المؤمنة بأن الفجر، مهما طال ليله، قادم لا محالة. هو إيمان الفقراء في القرى النائية الذين يزرون الأرض رغم ويلات الحرروب، وإصرار الأطباء الشباب الذين يفتحون عيادات ميدانية وسط المعارك، وصمود الناشطين الذين يصررون على توثيق الجرائم رغم التهديد. هؤلاء لا يحملون أقاباً سياسية رنانة، لكنهم أكثر إخلاصاً لفكرة الوطن من كثيرون من نخبته.

\* إن نجاح الثورة وتنبؤها في ذلك العصر، حتى تأكّلت أولويات الثورة وتبدلت ملامح مشروعها، فعجزت عن رسم خارطة أوهامها، وواجهت الحقيقة

# وحدث إن لم نقله .. أوشك كامل أن يقويه



صلاح عمر الشيخ



بالواضحة

فتح الرحمن النحاس

## تعهدات بروف كامل إدريس .. ورسائل في مداخل الزمن الجديد

والأمل المضى يبدأ عند كل مفتاح لحدث الأخ البروف كامل إدريس رئيس الوزراء، إذ هو يبدأ كل حديث بالبسمة والصلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا يعني أن التكليف في (يد أمينة)، وهو ما يزال يردد أن (همه الأول) هو المواطن وهذا يعني أن (نبيض الشعب) هو نصبه الحي، ثم هو يسبح حشداً من (البشريات)، يزج بها عن كاهل الوطن والشعب جراح الحرب وأحزانها ولملحها القبيح، ثم هو يعترف بجريدة (الطابور الخامس)، لخلافات الحقبة الدولة، وهذا يعني أن (الكنس) لمخلفات تطهير المقبورة قادم لامحالة، وكما يجري تطهير الوطن من (رجس التمرد)، فإن ذات الحرب المقدسة ستطال كل (عميل وطحلب) انسرب في جهاز الدولة، ومن قبل ظل (فارس المغوار) ياسر العطا يحذر من (سرطان) العلامة والخونة داخل مراقبة الخدمة العامة..!

\* ورئيس الوزراء يطرح خريطة عمل جديدة للإعلام، أن ينأى بنفسه عن (سفاسف الأمور) والمشاحنات الثانية بين أفراد قبيلة الإعلام، لتكون كل طاقاته منصبة على القضايا القومية وطرح الحلول و(تبصير) المسؤولين، والمساهمة في دفع (عجلة التنمية) فالوقت للعمل وليس للجدل العقيم والأنس وسلوكيات (التباغض) التي تترجم منافذ الميديا الحديثة، والسيد رئيس الوزراء ومن القاهرة يقرأ أمام الجميع ما يحويه برنامج عمل الحكومة في مجالات إعادة الإعمار والزراعة والأمن والصحة والتعليم و(تهيئة) كل المدن لتعود كما كانت (ضاجة) بالحبيبة والأبداع والأنشطة الإنسانية، فلامجال (للطام الخدود) وشق الجيوب (والفرجة) على الخراب الذي خلفه التمرد وأذنهابه، ثم يعلن عن فتح (مطار الخرطوم) في القريب العاجل (وانتقال الحكومة) من بورتسودان للعاصمة القومية خلال شهر أكتوبر القادم، ثم هو يعلن عن (اتفاقيات) بين السودان ومصر (حلحلة) كل المشكلات الناجمة من (مضاعفات الهجرة) بسبب الحرب، مع تصعيد وتيرة (العودة الطوعية) للوطن بتوفير (500) حافلة كبيرة لنقل العادين من مصر لمناطقهم في مختلف ولايات السودان..!

\* ورئيس حكومة الأمل يتعهد بإعادة المعمار الصلب لهيبة الدولة عبر إسدال الستار على عهود (الفوضي والتسيب) في العمل العام وأبى الحال الوطن بالتوارد غير القانوني (لأجلان) وما سببه هذا من كوارث أمينة، ثم (اقطاع) بئر السكن العشوائي في المدن بعد أن تحولت معظم هذه المدن بما فيه الخرطوم لما يشبه (المزابل)... الكثير المفید يتبعه السيد رئيس عودة الأمل وبسطه في كل ربوع السودان نحو الميلاد الجديد للأمة.. والله المستعان.. سنكتب ونكتب...!!!



## زيارة مصر جسر العبور للخارج للمؤولين في السودان



فى مقر إقامته وكانت هذه زيارة مهمة جداً لأحد رموز الشجاعة الداعمة للسودانيين بالاستضافة والدعم فى المحافل الدولية، والأمل فى ولاقامة لفترات طويلة وأجيال حافلاً فى مقر السفير بالمعادى تواصل دعمها حتى يكتمل إذ نظمت لقاء جاماً لرموز المجتمع السودانى الموجودين فى مصر ممثلين لقطاعات وياتى دورها فى إعادة بنىهم كمواطنين يتلقون نفس الخدمات بكل ترحاب دون تحيز أو ضيق وكلما اشت肯ى سودانيين بكل الطرق عاشوا بينهم كمواطنين يتقاسماً نفس تجربة شعبه ولأنه أحراباً من البلدين مازالت تؤمن بوحدة وادى النيل ومازال محاولات الوحدة بمسيراتها المختلفة مستمرة وفق الاتفاقيات: التكامل، الإخاء، اللجان المشتركة، بل وصلنا فى عهد نميري لبرمانى وادى النيل والدخول بالبطاقات بدلاً من الجوازات . واحتللت الدم المصري والسوداني فى قمة الخرطوم فى 1967 المنعقدة للوحدة العربية والداعم لمصر والملاذ والظهير الآمن لها على الدوام.

أما مصر فهى الوجهة الدائمة لأبناء الشعب السودانى يدخلونها بسلام آمنين دون استئذان وترحاب واحتضان من الشعب المصرى لاختوهم متاحة لهم التعليم من الحقيقة السنارية فى الأزهر الشريف

حتى الجامعات فى كل العهود والعلاج فى كل المستشفيات مثلهم مثل المواطن المصرى وللقاء لفترات طويلة وأجيال ولدت وعاشت واحتللت بهم حتى جاءت هذه الحرب العينية وتدفق الآلاف من السودانيين بكل الطرق عاشوا بينهم كمواطنين يتلقون نفس إطارات القانون.. واصدق فى تنفيذ خططة إعادة الاعمار وقد بدأت بتنشيط اللجان المشتركة سارعت الرئيسى السيسى استقبل رئيس الوزراء السودانى بعد اللقاء كان من المفترض أن يكون فى الثامنة والنصف مساء من يوم الخميس إلا أنه وصلوه مباشرة وقد أكد له موقف مصر الثابت الداعم للسودان ووحدته ومؤسساته الشاهد وباختصار كانت تتأخر إلى العاشرة مساء بسبب تداخل البرامج وتتأخر حضور رئيس الوزراء أجنبية والحكومة المعاوزية كان هذا تمهدًا للاجتماع المشترك مع رئيس الوزراء والذى ناقش كافة التفاصيل والتى لخصت فى البيان المشترك الذى أعلنه فى المؤتمر الصحفى لرئيس الوزراء المصرى والسودانى، الأكبر المستقر والنماصى لكل حاكم جديد جاء البروف كامل ادريس رئيس الوزراء المدنى الجديد والمعول عليه كثيراً فى الانتقال بالسودان فى الفترة الانتقالية إلى الحكم المدنى ولهذا حمل على استطاع رئيس الوزراء ان مع الاجتماعات وتفعيل اللجان المشاركة لتنفيذ ما اتفق عليه السيد محمد عثمان الميرغنى مصر معبراً عن جموع الشعب

# وحدث إن لم نقله.. أوشك كامل أن يقوله



الوزراء حرص على مصافحة كل الحاضرين وهم قرابة المائة ضيف أعدت السفارة وجبة عشاء فاخرة لضيوفها في حديقة مقر السفير الذي تمت صيانته واعطته إعادة التأهيل من قبل خلابا مع الأضاءة الكثيفة والاحتفالية برئيس الوزراء رئيس الوزراء ختم اللقاء الصحفى بنصيحة لهم بأن بتجاوزوا الخلافات الشخصية إلى القضايا الكلية للوطن والدفاع عنه وعن جيشه الذى يقاتل لتحريره

كثير من القضايا التى طرحت من السفارة والجالية واهماها ترحيل المخالفين لقوانين الهجرة وأعلن ان الحكومة تدعم العودة الطوعية ولذلك خصصت 500 بص لترحيل العاديين للسودان لكافه ولاياتهم

وفى إجابة على سؤال أصداء سودانية عن الموسم الزراعى طمأن رئيس الوزراء المواطنين بأن الموسم الزراعى ناجح واعدنا له كل المطلبات بل نحن الأن نعد للموسم الزراعى الشتوى من المشاهد الملفتة فى اللقاء العام ان رئيس

الخامس الإجابة الهامة الأخرى هي نفيه لتوليه حقيبة وزارة الخارجية وقال انها تحتاج لترغب كامل وهو لا يستطيع ذلك الأسئلة حول الخدمات اعترف ان العودة سبقت تأهيل الخدمات وأشار الى أن الدمار كان كبيرا ويحتاج الى جهد وتمويل كبير ورغم ذلك تبذل جهود مقدرة لإعادة الخدمات وقال إن امدرمان مضاء اكثرا من باريس رئيس الوزراء بشر السودانيين المقيمين بمصر بأن السلطات المصرية وافقت على حل

**المؤتمر الصحفي:**  
وصلتنا الدعوة من السفارة السودانية بالقاهرة لحضور اللقاء المذكور وعلمنا أن رئيس الوزراء سيلتقى بمجموعة من الصحفيين فى لقاء تفاكري لمدة ساعتين وكما ذكرت آنفا اختلط البرنامج وتأخر اللقاء إلى الحادية عشر مساء وللأسف أبان السفير فى أول اللقاء بأن رئيس الوزراء له ارتياطات أخرى ولذلك سيكون اللقاء قصيرا ورغم ذلك استطاع الصحفيون ان ينتزعوا منه اجابات على استئلة حائرة ابرزها ما يتعلق بوزير الثروة الحيوانية الذى حسم الجدل حوله بأنه سيستبدل ونفى ان يكون لديه جواز سفر اماراتي عبر تساؤل «هل الاماراتيون يمنحون جنسيات اماراتية» طبعا الرد هو لا يمنحون جنسيات للأجانب

وكانت قد سالته وانا فى الصف الأول عن وزير الصحة إلا انه لم يجب اما أنه لم يسمعني او لا يريد أن يجيب على السؤال الإجابة الخطيرة الأخرى هي الحديث عن الطابور الخامس فى أجهزة الدولة وهو حديث تكرر من أكثر من مسؤول اولهم الفريق ياسر العطا والسؤال الشكوى من وانتقم المسؤولون عن تنظيف الأجهزة من الطابور



# لاش برنامج المساعدات الإنسانية للنازحين والمتضررين من حصار الفاشر

كوسٌتي فاوند ديشن ديشن ومنصة النجومي في دعم العمل الإنساني، مشيراً إلى أن استمرار مثل هذه المبادرات ضرورة قصوى لإنقاذ حياة المواطنين ودعا إلى مواصلة الدعم بصورة عاجلة وإسعافية، مؤكداً أن الوضع في الفاشر يتطلب تدخلاً سريعاً من كافة الجهات الفاعلة وقد شكره الخاص للأستاذ معتصم إسماعيل محمد نور، مدير منظمة كوسٌتي فاوند ديشن على تعاونه وتجاويه الكبير للوقوف مع أهل الفاشر وأعرب المستفيدين عن بالغ شكرهم وتقديرهم للمبادرة والمنظمة والمنصة الرقمية، مؤكدين أن هذه المساعدات تمثل بصيص أمل وسط المعاناة

الفاشر - أصداء سودانية  
دشن مبادرة محرب السودان بالتعاون مع منظمة كوسٌتي فاوند ديشن ومنصة النجومي الرقمية، أمس برنامج المساعدات الإنسانية حيث استهدف تصنيع وجبة غذائية متكاملة للنازحين والمتضررين من حصار مدينة الفاشر استفاد من هذه الوجبة الغذائية أكثر من ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال بمراكيز إيواء النازحين وأكد المهندس فضل شيخ الدين، مشرف المبادرة، أن هذا العمل جاء نتيجة لشمرة شراكة ذكية ودعم سخي من الشركاء وأشار شيخ الدين بجهود منظمة



## ١٧٦ مؤسسة ومرفقاً صحيًّا تقدم خدمات التأمين الصحي بالجزيرة

الصندوق يهتم بـ خدمات الطبية المتكاملة وتحقيق الجودة في تقديمها فيما ذكر الدكتور إبراهيم محمد الحسن مدير مستشفى تمبول أهمية تقديم الخدمة التأمينية للمواطنين في ظل إرتفاع تكلفة الخدمات الطبية مشيراً للتتردد العائلي على الخدمات، وقال إن المستشفى يقدم الخدمات المتخصصة في الباطنية والنساء والأطفال والتوليد والجراحة العامة والأسنان وقال أن متوسط التردد الشهري للمستشفى 5,500 مريضاً



الخدمة لضمان إستمرارية الشراكة مع الصندوق القومى للإمدادات الطبية الخدمة بالشراكة مع الصندوق القومى للإمدادات الطبية الخدمة. من جانبه أكد الدكتور واستكمال حزم الخدمات عبد العظيم عبد الرحمن في الخدمة المباشرة عبر ٩ مراقب نموذجية مباشرة من الخارجية الصحية بولاية الجزيرة مع تكامل الخدمات الدوائية مجدداً الإنزام بمتطلبات

## مدير جامعة شندي يتفقد سير الامتحانات بكلية الطب



شندي - أصداء سودانية أبدى السيد مدير الجامعة ارتياحه قام الدكتور حسن عوض الكريم لبداية الامتحانات، مشيداً بالترتيب والتنسيق الذي قام به الكلية لضمان سيرها بالشكل المطلوب حيث أفادت التقارير بأن الامتحانات تسير بشكل طبيعي في جو أكاديمي مستقر، حيث يجلس لامتحان ٤٤٥ طالباً وطالبة، كان في استقبال السيد مدير الكلية الدكتور فتحي همت، عميد أمين الشؤون العلمية، والأستاذ محمد الحسن الطيب المذوب، نائب أمين الكلية بالإثناء، وكيل الجامعة، ورئيس لجنة الشؤون العلمية، مساعد وكيل الجامعة لمجمع الكليات الطبية، ومسجل الكلية

## نجاح حملة التطعيم ضد الكوليرا بمحليات تندلتى والقطينة



كوسٌتي يولييه الفريق ركن قمر الوصول للمستهدفين وذلك بجهد فرق التطعيم والكواور المساعدة الدين محمد فضل المولى والى النيل الأبيض بالنجاح الكبير الذي حققه حملة الاستجابة للتطعيم ضد وباء الكوليرا بمحلية تندلتى والقطينة بنسبة تجاوزت ٩٩%. جاء ذلك لدى ترأسه بقاعة التحصين الموسع بكوسٌتي أمس الاجتماع الختامي للحملة والذي تم فيه مناقشة تقرير الإشراف، بحضور الأستاذ الماظ محمد الماظ مدير إدارة التحصين الموسع وعزرا وزير الصحة النجاح الكبير الذي حققته الحملة بفضل الجهود المبذولة من إدارة الرعاية الصحية الأساسية ممثلة في إدارة التحصين الموسع وتعزيز الصحة والمشرين الاتحاديين والولايتين بالولاية وقادرة الفرق والمتضوعين رغم ظروف الخريف بالإضافة للداعمين من منظمة الصحة العالمية كما ثمن الزين الاهتمام الكبير

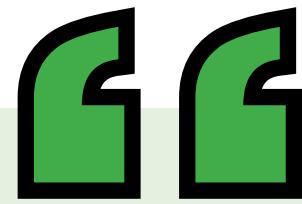
## تنفيذ الخرطوم يتفقد مدخله كهرباء المقرن التحويلية



الخرطوم - أصداء سودانية أشاد المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير بالدور الكبير الذي اضطلع به العاملون في قطاع الكهرباء خلال فترة الحرب واحتلال المليشيا لأجزاء واسعة من العاصمة الخرطوم، إضافة إلى جهدهم المتواصل في استعادة خدمات الكهرباء بعد دحر التمرد من ولاية الخرطوم وأكد خلال زيارته أمس لمحطة المقرن التحويلية والتي تضررت جراء الحرب أكد دعم المحلية للعمل الجاري في جانب إزالة مخلفات الحرب والتفايات بالمحطة بجانب تقديم كل المساعدات التي من شأنها الدفع بالعمل وثمن المدير التنفيذي حرص العاملون في إدارة الشبكات والمطحات التحويلية بالهيئة القومية للكهرباء على إعادة التيار إلى محلية الخرطوم في إطار توجيهات اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بالولاية

# الذباب بالنهار والباعوض بالليل

## تلوث بيئي خطير بالدويم ينذر بكارثة صحية



تعاني مدينة الدويم هذه الأيام من تلوث بيئي كبير مع بداية الخريف الذي أفرز إسحارات كبيرة بسبب تراكم مياه الأمطار الذي أدى لانتشار الحشرات الناقلة للأمراض مثل الذباب والباعوض وخلفه.

ويأتي هذا التردي رغم مجهودات محلية الدويم بالاستعداد المبكر لفصل الخريف حيث قامت بنظافة المجاري وتسوية الشوارع وردم بعضها بالتراب، إلى جانب تكثيف آلية النظافة لمجهوداتها بالتعاون مع إدارة الصحة لتقليل الآثار الصحية والبيئية المتربة على الخريف.

الدويم - هيثم السيد

## ناشطون يطالبون الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة



البيئة، ولاحظنا أيضاً تكرار استخدام الزيت لتحمير السمك لفترة قد تصل لعدة أيام، والمؤسف أن الزبائن يقبلون على تناول الأسماك دون إنتباه للاشكالات الصحية

### إختفاء المجاري:

يقول الأستاذ أحمد عثمان أن معاناة مواطنى الدويم مع الباعوض أصبحت على مدار العام بعد أن كانت في السابق مرتبطة فقط بفصل الخريف، المحليية إجتهدت بالاستعداد المبكر للخريف، لكن الأمر أكبر من طاقتها، في الماضي كانت هناك مجار صغيرة بكل شوارع المدينة داخل الأحياء تساعد في تصريف مياه الأمطار، لكن لم يعد لها وجود الآن، لذلك تراكم مياه الأمطار وتسرب إنتشار البعوض الناقل للملاريا

### مخالفات المطاعم:

إدارة الصحة بالمحليية تبذل مجهودات كبيرة لتحسين البيئة العامة، لكن يعيّب البعض عليها ضعفها في مواجهة المخالفات المتعلقة بالمطاعم والكافeterias والمخابز، رغم الإنذارات التي توجه باستمرار، لكن لم يسمع الناس باغلاق مطعم أو محاسبة آخر رغم وجود مخالفات بائنة

مراقبون حملوا المواطن المسؤولية المتعلقة بالصحة العامة، بل أشاروا إلى أنه شريك أصيل في التردي البيئي باعتبار أن المسؤولية تضامنية و يجب أن يعيّن المواطن الجهات المسؤولة في عمليات النظافة



غالبيتها بلا قيود صحية، حيث يتم طهي اللحوم بالحطب الذي يفرز كميات كبيرة من الدخان الذي يسود حوائط المطاعم ويلوث

### غياب الاشتراطات:

تنتشر بالدويم مطاعم الأسماك، وتعمل



### نداء إستغاثة:

وأطلق عدد من الناشطين أمس نداءً إستغاثة عاجل إلى المدير التنفيذي لمحلية الدويم بضرورة التدخل العاجل لمعالجة الأوضاع الصحية المتدeterة والتي تسبيت في إنتشار البعوض والذباب والهشرات الأخرى بشكل كبير في المدينة نتيجة لتجمع المياه في المجاري والمستنقعات مما يشكل خطراً كبيراً على صحة المواطنين في ظل المخاوف من تفشي الأمراض مثل الملاريا والكوليرا وحمى الضنك التي تهدد حياة أهل المدينة

### إجراءات عاجلة:

وطالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة للمعالجة وتنظيف وتطهير المجاري والصرف الصحي بشكل دوري والرش بالمبليات الحشرية

### سهر الليالي:

يشكو سكان المدينة من السهر بسبب إنتشار البعوض في كافة أحياط المدينة، ويزيد انقطاع الكهرباء من معاناة المواطنين خاصة الأطفال مع ظهور مرض الملاريا، كما يعاني المواطنون من الانتشار الكثيف للذباب منذ الصباح وحتى المساء، ويزداد إنتشار الذباب في ظل ضعف الرقابة الصحية على الأسواق خاصة أماكن بيع اللحوم والخضروات والفواكه والمخابز والمطاعم، حيث ساهم ضعف الرقابة في عدم تقييد أصحاب المطاعم بالاشتراطات الصحية، وينتشر الذباب بصورة كبيرة في المطاعم وتحديداً في أماكن إعداد الطعام وغسل



# قرعة أبطال الهلال في مواجهة الجاموس والمريخ في مواجهة وصيف الدوري الكونغولي سيد الاتيام يسطدم بالنجم الساحلي والزمالك يواجه ديكاداً الصومالي في الكونفدرالية

اجريت  
اليوم بدار  
السلام

تقرير - محمد السر

## الهلال في مواجهة الجاموس الجنوبي سوداني



مباراة الذهاب بملعب جوبا الوطني في التاسع عشر من سبتمبر المقبل على ان يقام لقاء الإياب بملعب الهلال الافتراضي في السادس والعشرين من ذات الشهر

والذين اكتسبوها من خلال المشاركة المستمرة في الأبطال هذا بجانب وجود محترفين أصحاب قيمة فنية عالية وكل ذلك مقابل فريق حديث التأسيس وحديث عهد بالبطولات الأفريقية وتقام

اقرعة فريق الهلال في مواجهة تبدو سهلة نسبياً أمام فريق الجاموس الجنوبي سوداني لاعتبارات كثيرة اهمها التميز الكبير للهلال في البطولة والخبرات الكبيرة للاعبيه

اجريت ظهر اليوم بالعاصمة التنزانية دار السلام وعلى هامش بطولة الأمم الأفريقية للمحليين الشان اجريت قرعة بطولتي دوري أبطال أفريقيا والبطولة الكونفدرالية وقد أسفرت القرعة عن مواجهات متفاوتة لفرق السودانية المشاركة في بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية نرصدها من خلال المساحة التالية

## سيد الاتيام يسطدم بالنجم الساحلي في الكونفدرالية

أوقعت القرعة الخاصة ببطولة الكونفدرالية الأفريقية التي أجرتها الاتحاد الأفريقي ظهر اليوم بدار السلام اوقعت فريق السودان في الكونفدرالية في مواجهة صعبة للغاية أمام النجم الساحلي التونسي وتأتي صعوبة المواجهة من واقع الخبرات الكبيرة والتاريخ العريض للفريق التونسي في البطولات الأفريقية مقارنة بسيد الاتيام الذي عاد للممتاز بعد غياب طويلاً وحقق إنجاز التأهل للبطولة الأفريقية وتمثل السودان

## المريخ يواجه وصيف الدوري الكونغولي



بدورها اوقعت القرعة فريق المريخ في مواجهة وصيف الدوري الكونغولي الذي لم يحدد بعد بسبب عدم انتهاء الدوري الكونغولي في مواجهة متكررة للمريخ مع الأندية الكونغولية في البطولات الأفريقية وهي مواجهات أثبت فيها المريخ على كعبه على أندية الكونغو وكان آخرها فريق اوتوهو الكونغولي الذي تخطاه المريخ في الطريق لدور المجموعات قبل أكثر من ثلاثة أعوام وعلى الرغم من الظروف التي يمر بها المارد الأحمر إلا أن الفريق يبدو مرشحاً لعبور خصميه الكونغولي والتأهل للدور التمهيدي الثاني المؤهل لدور المجموعات ويقام لقاء الذهاب بين المريخ وصيف الدوري الكونغولي في العشرين من شهر سبتمبر المقبل بالكونغو قبل أن يستقبل المريخ خصمه على ملعب شهداء بنينا الذي اختاره المريخ كملعب افتراضي له بعد الذهاب بأسباب

## الزمالك في مواجهة بطل الدوري الصومالي

توقع نتيجتها بسبب حداثة عهد الزمالك بالتمثيل الأفريقي إضافةً لتراجع مستوى الفريق الصومالي وتواضع نتائجه في البطولات الأفريقية في الأعوام الماضية

اما ممثل السودان الثاني فريق الزمالك ام روابة والذي يمثل السودان للمرة الأولى في تاريخه فقد اوقعته القرعة في مواجهة ديكاداً بطل الدوري الصومالي في الأعوام



## صغار موسكو يتصدرون أولمبياد الذكاء الاصطناعي



حظي هذا الإنجاز بإشادة واسعة، وأعترف بدوره في رياضة روسيا في مجال الذكاء الاصطناعي، مما يعزز مكانتها

في إنجاز عالمي لافت، توج طلاب روسيا بست ميداليات ذهبية، إضافة إلى ميدالية فضية وبرونزية، ضمن مشاركتهم في النسخة الحادية عشر من الأولمبياد الدولي للذكاء الاصطناعي (IOAI) الذي أقيم في بكين بمشاركة أكثر من 310 طلاب من 61 دولة، أبرزها الولايات المتحدة، الصين، وألمانيا

وشارك في المنافسات طلاب في سن المراهقة في جولات جماعية وفردية شملت تحديات معقدة في الرؤية الحاسوبية، تعلم الآلة، ومعالجة اللغة الطبيعية، ليحصدوا العدد الأعلى من الذهب، متوفين على تجربة العقول الشابة حول العالم

ولاية النيل الأبيض وشركة مطارات السودان يبحثان الرؤية المستقبلية لمطار كنانة المدني



## إسراء عادل: الأسر المستضيفة أظهرت كرمًا في استقبال النازحين



ظن أنك لن تتركه في حاله ولو تركته في المنزل قال إنك لن تتركه وحده

وأوضحت إسراء أن الأسر المستضيفة في السودان أظهرت كرمًا في استقبال النازحين، حيث يقومون بتقديم المساعدات الضرورية والاحترام وتقديم الدعم النفسي لهم، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمررون بها التي تجعلهم يشعرون أنهم غير مرغوبين. وقالت إن كثيراً من الأسر المستضيفة تقدم الدعم اللازم، سواء من بعض القادمين يقابلون الأمر بكثير من الحسya سية المفرطة التي يظهرها بعض النازحين، حيث يشعرون أنهم يمثلون ثقلًا على الأسر المستضيفة،



معناهم وأنك أن ترتكب في حاله ولو تركته في المنزل قال إنك لن تتركه وحده

وأكملت أن بعض القادمين يقابلون الأمر بكثير من الحسya سية المفرطة التي يظهرها بعض النازحين، حيث يشعرون أنهم يمثلون ثقلًا على الأسر المستضيفة،

إعداد - زلال الحسين على أهمية التعامل معهم بحساسية عالية للظروف النفسية. وأشارت إسراء عادل عن معاناة نازحي الحرب في السودان، ورصدت (أصداء سودانية) تفاعل الإعلامية والمعنوية إسراء عادل على موقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن هذا الدعم يلعب دوراً هاماً في تخفيف

ريك - احمد حامد الطيب ترأس الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض صباح اليوم بقاعة أمانة الحكومة بربك الاجتماع المشترك بين حكومة ولاية النيل الأبيض وشركة مطارات السودان المحدودة برئاسة المهندس نصر الدين اسماعيل حسابي مساعد المدير العام للعمليات الفنية بالشركة وذلك بحضور وزراء المالية والإنتاج والموارد الاقتصادية ووزارة البتر التحتية والأمين العام لحكومة الولاية والمدير التنفيذي محلية كوسى

وتقاشس الاجتماع الترتيبات الخاصة بمطار كنانة المدني والرؤية المستقبلية لإنشاء المطار وفق المعايير العالمية وقدم مساعد المدير العام للعمليات الفنية بشركة مطارات السودان المحدودة عرضاً متكاملاً للدراسات الخاصة بإنشاء المطار والخرط الموجه والشركاء وأصحاب المصلحة والرؤية المستقبلية لإكمال المنشآت والبنيات التحتية حتى يحقق المطار أهدافه الخدمية والاقتصادية

وأكمل والي النيل الأبيض على أهمية مشروع مطار كنانة المدني باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية في مجال البنية التحتية وقال إن المطار سيحقق جملة من الفوائد الاقتصادية وتسهيل حركة المواطنين والمنتجات الاقتصادية ويربط الولاية بالعالم الخارجي وولايات السودان ووجه الوالي لجنة الفزعة و التسويات الخاصة بالأراضي المخصصة للمطار بالبدء الفوري في تسويه الأراضي المقترحة

من جهتها أوضحت المهندس وصال الشيخ فرج المدير العام لوزارة الإنتاج أن مطار كنانة المدني أصبح ضرورة لدفع عجلة التنمية والخدمات وأشارت إلى أن الاجتماع ناقش المسئولية المجتمعية والجوانب البيئية فيما أمن المهندس نصر الدين حسابي مساعد المدير العام لشركة المطارات المحدودة على أهمية الإسراع في تسجيل الأرض لصالح المطار حتى يتم تسجيله عالمياً وإكمال المنشآت والدرجات وتقع ان يبدأ العمل قريباً بعد اكتمال إجراءات التسجيل للأراضي



ÉCHOS SOUDANAISS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>



باللغة الفرنسية